



مقدمة الدراسات اللغوية

المجلد الحادي والعشرون - العدد الرابع - (شوال - ذو الحجة ١٤٤٠هـ / يونيو - أغسطس ٢٠١٩م)

فصلية محكمة تعنى بدراسة النحو والصرف واللغويات والعروض

- اختلاف البنية الصرفية في ضوء القراءات القرآنية وأثره في التوجيه والمعنى - دراسة في معاني القراءات للأزهري
- اتجاهات البحوث العلمية في الأمراض اللغوية - دراسة وصفية مقارنة -
- بنية المصطلح الطبي ودلالاته عند الأطباء العرب دراسة صرفية معجمية في نماذج مختارة
- إِضَاءَةُ الْبَدْرَيْنِ فِي مَا تُكْسَرُ فِيهِ إِنَّ وَمَا تُفْتَحُ وَجَوَازِ الْوَجْهَيْنِ
- الخطاب اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تداولية
- معادلات التكافؤ التناظري الاستنباطي ومعادلات التكافؤ التناظري التعليلي في اللسانيات العربية



رئيس التحرير
تركي بن سهو العتيبي
مدير التحرير
خالد بن سعود العصيمي

مجلة الدراسات اللغوية

فصلية محكمة تصدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

ردمدم: ٨٥١٣-١٣١٩

الإيداع: ٢٠/٩٨٢

المجلد الحادي والعشرون - العدد الرابع -

(شوال - ذو الحجة ١٤٤٠هـ / يونيو - أغسطس ٢٠١٩م)

- ٥ • اختلاف البنية الصرفية في ضوء القراءات القرآنية وأثره في التوجيه والمعنى - دراسة في معاني القراءات للأزهري فايز صبحي عبدالسلام تركي
- ٨١ • اتجاهات البحوث العلمية في الأمراض اللغوية - دراسة وصفية مقارنة - صالح بن حمد السحيباني
- ١٧٧ • بنية المصطلح الطبي ودلالاته عند الأطباء العرب دراسة صرفية معجمية في نماذج مختارة حصة بنت عبد العزيز القنيعير
- ٢٥١ • إضاءةُ البَدْرَيْنِ في ما تُكسِرُ فيه إنَّ وما تُفْتَحُ وجَوَازُ الوَجْهَيْنِ ت:حسين علوي الحبشي
- ٣٢٧ • الخطاب اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تداولية محمد عبد ذياب مايل
- ٣٥٥ • معادلات التكافؤ التناظري الاستنباطي ومعادلات التكافؤ التناظري التعليلي في اللسانيات العربية قاسمي الحسن عواطف

المحتويات

مجلة الدراسات اللغوية

ص.ب. ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣ المملكة العربية السعودية - ناسوخ ٤٦٥٩٩٩٣

Journal of Linguistic Studies

P.O. Box 51049 Riyadh 11543 Saudi Arabia - Fax:4659993

البريد الإلكتروني

Arabic1433@kferis.com Arabic1433@gmail.com

عنوان المراسلة

هيئة التحرير:

سيف بن عبد الرحمن العريفي
صالح بن سليمان العمير
عبدالرحمن بن محمد العمار

الهيئة الاستشارية للتحرير:

- إبراهيم بن سليمان الشمسان أستاذ النحو في جامعة الملك سعود.
- بدر بن محمد الجابري أستاذ النحو في الجامعة الإسلامية.
- سعد عبدالعزيز مصلوح أستاذ اللسانيات في جامعة الكويت.
- صلاح الدين صالح حسنين أستاذ علم اللغة في جامعة بني سويف.
- عبدالله صالح بابعير أستاذ النحو في جامعة حضرموت.
- عياد بن عيد الثبيتي أستاذ النحو في جامعة أم القرى.
- فايزة بنت عمر المؤيد أستاذ النحو في جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل - الدمام.
- محمد أحمد الدالي أستاذ النحو في جامعة الكويت.
- محمد بن يعقوب تركستاني أستاذ علم اللغة في الجامعة الإسلامية.
- مسعود صحراوي أستاذ اللسانيات في جامعة الأغواط بالجزائر.

ضوابط النشر:

- 1- أن يكون البحث ضمن اختصاصات المجلة، وهي: الدراسات النحوية والتصريفية واللغوية واللسانية والعروضية.
- 2- ألا يزيد البحث على خمسين صفحة.
- 3- ألا يكون البحث منشوراً، أو مقدماً للنشر في مجلة أخرى.
- 4- أن يكون البحث مطبوعاً على ورق (A4).
- 5- دقة التوثيق والتخريج، وأن تكون هوامش كل صفحة أسفلها.
- 6- أن يكون البحث مذيلاً بالمراجع كاملة البيانات.
- 7- أن يكون البحث باللغة العربية.
- 8- أن يكون البحث متمسكاً بالأصالة، وفيه جدة وابتكار.
- 9- أن يقدم الباحث من بحثه ثلاث نسخ وملخصاً له.
- 10- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبلت أم لم تقبل.

• تخضع البحوث التي تقدم إلى المجلة للفحص العلمي من قبل متخصصين ترشحهم هيئة التحرير.

كل ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه

أولاً : البحوث والدراسات

اختلاف البنية الصرفية في ضوء القراءات القرآنية وأثره

في التوجيه والمعنى

دراسة في معاني القراءات للأزهري

فايز صبحي عبدالسلام تركي

أستاذ النحو والصرف والعروض

كلية الآداب - جامعة الملك فيصل

• الملخص

هذا البحث بعنوان «اختلاف البنية الصرفية في ضوء القراءات القرآنية وأثره في التوجيه والمعنى، دراسة في معاني القراءات للأزهري» يركز على بيان اختلاف البنية الصرفية في ضوء القراءات القرآنية من خلال القول بالإعلال بالقلب في وجه ما وأثر هذا الاختلاف في التوجيه والمعنى، في معاني القراءات للأزهري، في إطار كون البنية الصرفية أو التشكيل الصرفي جزءاً من شبكة التشكيلات اللغوية في النص، من جهة أن البنية الصرفية بما فيها من اختلاف نتيجة القول بالإعلال والإبدال في وجه مؤثرة في التوجيه ومعنى النص؛ ومن ثم كان بيان مدى توظيف الأزهري اختلاف البنية الصرفية في توجيه القراءات القرآنية وبيان معانيها، وتوضيح ما لم يوضحه، وهو ما هدف إليه البحث لدى الأزهري؛ لما لوحظ من استثماره اختلاف البنية الصرفية أو التشكيل الصرفي من خلال القراءات القرآنية في توجيه القراءات القرآنية وفهم معناها، وخاصة من خلال الإعلال بالقلب.

هذا، والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي المتخذ من التحليل أداة له، في ضوء كتابات القدماء والمحدثين، مع عدم عزل إشارة (الأزهري) للقراءة موضع الحديث عن مقابلها من القراءات التي يُشير إليها. وبناء على هذا جاء البحث في ثلاثة مباحث، تناول أولها اختلاف البنية الصرفية من خلال قلب أحرف العلة همزة وأثره في التوجيه والمعنى، وتناول ثانيها اختلاف البنية الصرفية من خلال قلب الهمزة حرف علة، والهمزتين اللتقيتين وأثره في التوجيه والمعنى، وتناول ثالثها اختلاف البنية الصرفية من خلال قلب حروف العلة بعضها إلى بعض وأثره في التوجيه والمعنى.

وقد أتبعته هذه المباحث بخاتمة، تضمنت أهم نتائج البحث، على نحو ما وُضح بها، ثم أُردفت الخاتمة بقائمة المصادر والمراجع.

المقدمة

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خير خلقه، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديهم، أما بعد،

فهذا البحث بعنوان «اختلاف البنية الصرفية في ضوء القراءات القرآنية وأثره في التوجيه والمعنى، دراسة في معاني القراءات للأزهري» مقتصرًا فيه على بيان اختلاف البنية الصرفية في ضوء القراءات القرآنية من خلال القول بالإعلال بالقلب في وجه ما تحجيمًا للبحث، وأثر ذلك الاختلاف في التوجيه والمعنى، في معاني القراءات للأزهري، في إطار كون البنية الصرفية أو التشكيل الصرفي جزءًا من شبكة التشكيلات اللغوية في النص، سواءً أكان نثرًا أم شعرًا، يُسهم بقدر ما في تشكيل هذا النص أو ذلك، في سبيل ظهور النص بالمعنى الذي أريد له؛ ومن ثم فالبنية الصرفية بما فيها من اختلاف نتيجة القول بالإعلال والإبدال في وجه مؤثرة في التوجيه ومعنى النص الذي تخلله قصد القدماء ووعيهم بما نُظِرَ له عند المحدثين لا سيما الغربيين، وإن شئت فقل: تخلله فقه القدماء بما نُظِرَ له عند المحدثين.

بناءً على هذا جاء هذا البحث بهدف إبراز السبق الإبداعي الذي قام به أعلام التراث العربي مواكبين التقدم الحضاري في مواجهة الفكر الحدائبي بما فيه من زعم الجدة لما هو مُستمد من التراث العربي؛ متوجهًا إلى القراءات القرآنية بسبب أنه لما كانت تُعرف بأنها «علم يُعرف به كيفية التطق بالكلمات القرآنية وطريق أدائها اتفقا واختلافًا، مع عزو كل وجه لناقله»^(١)، فإن كل قراءة فيها تحمل وجهًا من وجوه الإعجاز ليس في غيرها، له دور في التوجيه والمعنى.

(١) يُنظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والذرة، عبدالفتاح القاضي، ص ٧.

أمّا عن سبب اختيار (الأزهريّ ت ٣٧٠هـ) لا سيّما كتابه معاني القراءات، فذلك يكمن في أنّه يُعدُّ واحداً من أعلام اللغة الذين يبذلون ما وسعهم من الجهد لمعرفة شواردها ونوادرها ولغاتها؛ لكثرة مَنْ عرفهم وروى عنهم، فهو موسوعيٌّ أعربَ عن استثاره اختلاف البنية الصرفية أو التشكيل الصرفي من خلال القراءات القرآنية في توجيه القراءات القرآنية وفهم معناها، وخاصة من خلال الإعلال بالقلب؛ ومن ثمّ فإنّ لهذا الاستثار وذاك التفاعل لدى الأزهري علاقته بالإحياء الأدبي.

هذا، وقد اتّبعْتُ في هذا البحث المنهج الوصفيّ المتخذ من التحليل أداة له، في ضوء كتابات القدماء والمحدثين؛ ومن ثمّ كان استقراء الكتاب مرة بعد مرة، وإحصاء هذه المواضع؛ لبيان مدى توظيف الأزهري اختلاف البنية الصرفية في توجيه القراءات القرآنية وبيان معانيها، وتوضيح ما لم يوضّحه؛ ومن ثمّ كان اتّصاحُ الصورة لدى المتلقي، من منطلق أنّ التوجيه هو الإتيان بما يناسبُ حال القراءة من وجه ما فيما يتصلُّ بالتوجيه الصرفي، ذلك التوجيه الذي قد يجتمع معه توجيهٌ نحويٌّ أو دلاليٌّ يتصلُّ بالمعنى أو صوتيٌّ؛ ومن ثمّ فهو انتحاءٌ بالقراءة إلى جهةٍ يتضح من خلالها توجيهها وفهمها؛ ومن ثمّ آلت على نفسي - ما أمكنتني - أن أدرس كل ذلك في سياقه النصّي رابطاً بينه وبين المعنى النصّي.

وفي إطار بيان هذا المنهج أُشير إلى أنّ من المنهجية عدم عزّل إشارة (الأزهري) للقراءة موضع الحديث عن مقابلتها من القراءات التي يُشير إليها، وهو ما قد يعترض عليه معترضٌ ما بأنّ ما أُشرت إليه لا صلة له بموضوع البحث، على نحو ما جاء في إبدال الهمزة واواً جوازاً، والإبدال في باب الهمزتين الملتقيتين حيث تحرّك الأولى وسكون الثانية. وربّما أُدرج نصّاً ما فيتوهم القارئ أنّه لا صلة له بالبحث، لكنه بقليلٍ من التروي سيدرك أنّ ثمة صلةً ما، على نحو ما جاء في قلب الواو همزة جوازاً؛ بسبب كون الواو مضمومة ضمة لازمة، وكونها غير مُشدّدة، حيث الاستشهاد بنص الطاهر بن عاشور من جهة أنّ تعدّد القراءات بما يكتنفها من

اختلاف في البنية الصرفية له أثرٌ في اتّساع المعنى وثرائه في إطار مُراد المولى - سبحانه وتعالى - وفي هذا الإطار أشير - أيضاً - إلى أنني لم أقم بعمل تمهيد عن الأزهري وكتابه، فذلك ما تكفلت به الدراسات السابقة، ومن شأنه تضخيم مادة البحث.

هذا، ولما كان كلُّ بحثٍ غير مُنَبِّتِ الصلة بغيره من دراساتٍ وأبحاثٍ، فتجدُرُ الإشارة إلى أنّ ثَمَّةَ دراساتٍ سابقةً، قد اعتنت بأثر البنية الصرفية للقراءات القرآنية في التوجيه والمعنى حالة تعدُّدها واختلافها مُغَطِّيةً هذا الجانب عامة دون تخصيصه لدى الأزهري، ومنها:

١. اختلاف أبنية الفعل في ضوء القراءات القرآنية دراسة صرفية في سورة البقرة، د. سلطنة بنت محمد الشهراني، بحث منشور بمجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد الخامس عشر، ١٤٣٦هـ.

٢. اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع من طريق الشاطبية، توجيهه وأثره في المعنى، إعداد الباحث منصور أبو راس، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ.

٣. الاختلاف الصرفي في القراءات العشر المتواترة، إعداد الباحث عبدالقادر ابن سلمان، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية العالمية باليزيا، ٢٠٠٦م.

وتمَّةَ دراساتٍ كثيرةٌ قد اتخذت توجيه القراءات القرآنية في معاني القراءات للأزهري نحوياً وصرفياً ولغوياً موضوعاً لها، دون تخصيصها باختلاف البنية الصرفية وأثره في التوجيه والمعنى من خلال القول بالإعلال بالقلب في وجه ما، ومنها:

١. الأزهري والقراءات القرآنية في كتاب معاني القراءات، عرض وتحليل ومناقشة، د. محمد إبراهيم محمد مصطفى، أستاذ أصول اللغة بجامعة الأزهر، دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة، ١٤٣٣م.

٢. التوجيه النحوي والصرفي عند الأزهري ت ٣٧٠هـ في كتابه معاني القراءات، أحمد جاسم حمد، رسالة ماجستير بكلية الآداب بالجامعة المستنصرية، عام ٢٠٠٦م.
٣. التوجيه النحوي والصرفي للقراءات القرآنية عند الأخفش والأزهري في كتابيهما: معاني القرآن، ومعاني القراءات، سيد شوقي عبدالفتاح، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، سنة ٢٠٠١م.
٤. التوجيهات النحوية والصرفية في علل القراءات للأزهري ت ٣٧٠هـ جمعاً ودراسة، محمد بن حسن الصائغ، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧هـ.
٥. القراءات القرآنية المختارة وتأويلها النحوي والصرفي لأبي منصور الأزهري في كتابه: معاني القراءات جمعاً ودراسة، رسالة ماجستير بجامعة الأزهر كلية اللغة العربية، ٢٠١١م.
٦. كتاب معاني القراءات لأبي منصور الأزهري ت ٣٧٠هـ: دراسة لغوية، رباذي نون يونس الملا، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الموصل، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٧. المسائل النحوية والصرفية في كتاب معاني القراءات لأبي منصور الأزهري، محمد حامد أحمد، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، السودان، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٨. منهج أبي منصور الأزهري في كتابه معاني القراءات، د. أحمد عدنان ياسين الزعبي، بحث منشور في مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السعودية، السنة السادسة، العدد ١٣، ١٤٣٨هـ.

٩. موقف أبي منصور الأزهري من القراءات القرآنية في كتابه: معاني القراءات، د. منير تيسير الشطناوي، د. عمر راشد حسن، بحث منشور في المجلة الأردنية للغة العربية وآدابها، المجلد ٩، العدد ٢، شعبان ١٤٣٤هـ / تموز ٢٠١٣م.

هذا، ولما كان ما سبق من دراسات - وما لم يُذكر مما يضيّق به المقام - يتعارض مع كون عنوان البحث «التوجيهات الصرفية للقراءات في كتاب (معاني القراءات) للأزهري» وأن ما سبق من دراسات - أيضاً - حول اختلاف البنية الصرفية لا يوجد من بينها مَنْ عالَج «اختلاف البنية الصرفية في ضوء القراءات القرآنية وأثرها في التوجيه والمعنى لدى الأزهري خاصة في كتابه معاني القراءات»، من خلال القول بالإعلال بالقلب في وجه ما، فقد ناسب ذلك أن يكون عنوان بحثي على ما هو عليه، من خلال القول بالإعلال بالقلب في وجه ما من وجوه اختلاف البنية الصرفية، وهو ما لم يظهر في عنوان البحث؛ سعياً إلى الإيجاز فيه.

بناء على ما سبق كان تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث، تسبقها مقدمة، هي ما نحنُ بصددّه، أمّا المباحث، فهي:

المبحث الأول: اختلاف البنية الصرفية من خلال قلب أحرف العلة همزة؛ وأثره في التوجيه والمعنى.

المبحث الثاني: اختلاف البنية الصرفية من خلال قلب الهمزة حرف علة، والهمزتين الملتقيتين، وأثره في التوجيه والمعنى.

المبحث الثالث: اختلاف البنية الصرفية من خلال قلب حروف العلة بعضها إلى بعض، وأثره في التوجيه والمعنى.

وقد أُرِدت المباحثُ بخاتمةٍ وقائمةٍ بمصادر البحث ومراجعته. ويبقى النقد

والتقويم والإضافة، يقوم به المتلقي الكريم، فيكون الأمر بيني وبينه شركة، في فضلٍ نتقاسمه، ودعاءٍ صالحٍ نُحرزُ ثوابه معاً، ولا شيءَ غيرُ ذلك إن شاء الله.

الباحث

الأستاذ الدكتور / فايز صبحي عبدالسلام تركي

أستاذ النحو والصرف والعروض، كلية الآداب - جامعة الملك فيصل

Fayze_69@yahoo.com

Dr.fayze69@gmail.com

المبحث الأول

اختلاف البنية الصرفية من خلال قلب أحرف العلة همزة وأثره في التوجيه

والمعنى

١. اختلاف البنية من جهة وقوع حرف العلة، بعد ألف مفاعل في وجه:

من المعلوم إشارة الصرفيين إلى أن وقوع حرف العلة ألفاً كان أو واواً أو ياءً بعد ألف مفاعل وشبهه (فعائل) يؤدي به إلى القلب همزة، وأن هذا القلب مشروطٌ بكون حرف العلة مدّاً زائداً في المفرد، وما ورد مهموزاً مع كون حرف العلة أصلياً في المفرد، مثل جمع معيشة، ومسيل، في قراءة رواية خارجة عن نافع (معائش) بالهمز، وقول زهير:

فقال: شِياه، راتِعاتٌ، بَقْفرةٍ بِمُسْتَأْسِدِ الْقُرَيَّانِ، حُوٌّ مَسائِلُهُ^(١)

عدوه من الشاذ الذي لا يُحفظ، ولا يُقاس عليه^(٢)، «لا يعترض به على الشائع المطرد، ولا يُجْمَل عليه غيره، وإنما حُكْمُهُ أَنْ يُعْرَفَ أَصْلُهُ، وَيُتَبَيَّنَ وَجْهُ الصواب، ومن أين وقع الشبّه الذي جاء من أجله الغلط»^(٣).

- (١) البيت من بحر الطويل، بشرح شعر زهير لثعلب ص ١١٧، وبه ذكر ثعلب أن الشياه هنا: الحمير، والمستأسد من النبت: الذي طال وتمّ، والقُرَيَّان: مجاري الماء إلى الرياض، الواحد قُرَيٌّ، وحُوٌّ: النبات يَضْرِبُ إلى السواد، وجعل الأثن في هذا الموضع شِياهاً، ومسائله: مسائل الماء.
- (٢) ينظر: الكتاب، سيبويه، ٣٤٩/٤، ومعاني القرآن، الفراء ١/٣٧٣-٣٧٥، والمقتضب، المبرد، ١/١٠١، ٢٣٩، ٢٦٢، وإعراب القراءات السبع وعللها، ابن خالويه ١/١٧٦، والتعليقة على كتاب سيبويه، أبو علي الفارسي، ٣٠/٥، والخصائص، ابن جنّي ٣/١٤٤، والمنصف، ابن جنّي ١/٢٣٠، ٢٩٦، ٣٠٧-٣٠٩، ٣١١-٣١٢، وتفسير مشكل إعراب القرآن، مكّي بن أبي طالب ١/٢٨٣، ٧٣٦-٧٣٧، وشرح التصريف، الثانيني، ص ٤٦٦-٤٦٧، ٥٠١، وشرح شافية ابن الحاجب، للرضي ٣/١٠٢، ٣٦٥، ونظرات في الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية المعاصرة، د. حسن محمود هندداوي، ص ١٩٨. وصبح الأعشى، القلقشندي ١/١٧٨، ١٧٩.
- (٣) الإغفال، أبو علي الفارسي ٢/٢٣٦، ويُنظر: نظرات في الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية المعاصرة، د. حسن محمود هندداوي، ص ١٩٨.

ولما كان حديثي فيما هو آتٍ عن اختلاف البنية الصرفية في ضوء قراءتي (معايش، ومعايش) فإنه ربما يقول قائل ما: إن قول الباحث: (أن يقع حرف العلة، ألفاً كان أو واواً أو ياءً بعد ألف مفاعل وشبهه) كلامٌ فيه نظرٌ - وإن كان شائعاً في كتب التصريف - إذ ما يكون على (مفاعل) لا تُبدل فيه الواو والياء همزة؛ إذ تكون المدة أصلية، مثل: (معايش، ومفاوز)، والصواب أن يُقال: أن تقع الألف أو الواو أو الياء بعد ألف (فعائل)، وقد كانت مدة زائدة في المفرد.

أقول: نعم، يكون القلبُ في (فعائل) لكون حرفِ العلةِ زائداً، لكن لما كان الحديث عن (معايش) ومعايش ليست على وزن (فعائل)، بل هي على (مفاعل)، وقلبُ الياءِ همزةً فيها على التشبيه بفعائل في الحركات والسكنات وعدد الحروف^(١)، فإن من المناسب بقاء العنوان على ما هو عليه.

هذا، وفيما يتصل بما سبق تأتي إشارة الأزهري إلى اللحن الواقع في قلب الياء همزة، في تعليقه على كلمة (معايش) من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾^(٢)، فأشار إلى رواية خارجة عن نافع ﴿مَعَايِشَ﴾ بالهمز، وقول ابن مجاهد بأن هذا غلطٌ، وقراءة الباقيين ﴿مَعَايِشَ﴾ غير مهموز^(٣)، ثم قال أبو منصور: «الهمز في (معايش) لحنٌ؛ لأنَّ الياء فيها أصلية، الواحدة: مَعِيْشَةٌ، الهمز يكون في الياء الزائدة؛ لأنَّه لاحظ لها في الحركة، وقد قرَّبت من آخر الكلمة، ولزمتها الحركة، فأوجبوا فيها الهمزة»^(٤).

(١) يُنظر: شرح التسهيل، ناظر الجيش ٥٠٢٥.

(٢) الأعراف، الآية ١٠.

(٣) يُنظر: معاني القراءات، الأزهري، ١ / ٤٠٠ - ٤٠١.

(٤) السَّابِق ١ / ٤٠١.

فمن خلال إشارة الأزهرِيِّ إلى أَنَّ ثَمَّةَ قراءتين في (معائش)، إحداهما بالهمز، والأخرى بدون الهمز حيثُ الإبقاء على الياء^(١) نُدركُ أَنَّ ثَمَّةَ اختلافًا في البنية الصرفية، في وَجِهٍ من وَجْهَيِ هذا الاختلاف، أَفْصَحُ في أحدهما عن قَلْبِ حرف العلة إلى الهمزة، وفي إطار أثر هذا الاختلاف في التَّوجِيهِ والمعنى كانت إشارة (الأزهري) إلى أَنَّ ثَمَّةَ لِحْنًا في قراءة ﴿مَعَائِش﴾ - ومن ثَمَّ فاختياره معائش^(٢) - مُعَلَّلًا ذلك بعلَّةٍ مراعاة الأصل تعليلًا صريحًا - من باب أَنَّ إثباتَ الشيءِ مُعَلَّلًا أكد في النَّفس من إثباته مُجَرَّدًا عن التعليل^(٣) - حيثُ كَوْنُ الياء فيها أصليَّةً، والواحدة: مَعِيشَةً، وَأَنَّ الهمز يكون في الياء الزائدة، من جهةٍ أَنَّهُ لا حظَّ لها في الحركة، لا سِيَّما أَنَّهُما قد قَرَّبَتْ من آخر الكلمة، ولزمتها الحركة؛ ومن ثَمَّ أوجبوا فيها الهمزة؛ ولذلك حُقَّ لابن الجزري فيما يلزمُ اشتراطه للمُقَرَّرِ أَنَّ «يعلم من الأصول قَدْرَ ما يدفع به شبهة مَنْ يطعن في بعض القراءات، وأن يحصل جانباً من النحو والصرف بحيث إنه يوجه ما يقع له من القراءات، وهذا من أهم ما يحتاج إليه»^(٤).

هذا، وقد استند الأزهرِيُّ قبل ذلك على إشارة ابن مجاهد إلى كون الهمز خطأً، حيثُ قوله: «وروى خارجه عن نافع ﴿مَعَائِش﴾ ممدودة مهموزة. قال أبو بكر: وهو غلط، وقراءة الباقيين ﴿مَعَائِش﴾ غير مهموز»^(٥)، وهو ما يَتَّضِحُ من خلاله كَوْنُ ضابط الاختيار لدى الأزهرِيِّ كثرة القراء الذين قرؤوا ﴿مَعَائِش﴾؛ ومن ثَمَّ حكم على ﴿مَعَائِش﴾ باللحن، بالإضافة إلى ضابط

(١) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، ص ٥٠.

(٢) ينظر في اختيارات الأزهرِيِّ: الاختيار في القراءات وضوابطه عند أبي منصور الأزهرِيِّ، دراسة وصفية، د. عبدالله الفيقي، ص ٤٨٧ - ٤٨٨، وينظر: القراءات التي اهتمها النحاة باللحن (جمعاً ودراسة)، أشرف إبراهيم الشوادفي أحمد، ص ٣٨٢ - ٣٨٧.

(٣) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، العلوي اليميني، ٣/ ٧٦.

(٤) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، ص ٩، وينظر: المنصف، ابن جنبي ١/ ٣٠٧ حيثُ خطأ هو الآخر قراءة (معائش).

(٥) السبعة في القراءات، ابن مجاهد، ص ٢٧٨، وينظر: معاني القرآن، الفراء ١/ ٣٧٣ - ٣٧٤.

اللغة^(١)، ذلك الضابط الذي يُقال بصحته، بالنظر إلى حركة عين (معيشة) في الأصل حيث إنَّ أصلها (مَعِيْشَة)، يقول أبو علي الفارسي: «سَأَلْنَا بَعْضَ مَنْ يَنْظُرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْقُرَّاءِ عَنِ (مَعِيْشَة) وَوَزْنِهِ وَجَمْعِهِ، وَهَلْ يَجُوزُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ فِي عَيْنِهِ إِذَا جُمِعَ. فَقُلْتُ: الْعَيْنُ مِنَ (مَعِيْشَة) يَاءٌ، حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ. وَوَزْنُ (مَعِيْشَة) عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَيَبُوهِ يَصْلِحُ أَنْ يَكُونَ: (مَفْعَلَة)، وَأَنْ يَكُونَ: (مَفْعَلَة)، فَأَمَّا وَزْنُهُمْ لَهَا بِمَفْعَلَة فَجَلِيٌّ بَيْنَ، وَكَانَ أَصْلُهُ: (مَعِيْشَة)، فَحُذِفَتْ الضَّمَّةُ وَأُسْكِنَتْ، وَكُسِّرَ مَا قَبْلَهَا لِمَكَانِهَا، وَكَذَلِكَ (مَفْعَلَة) نُقِلَتْ الْكُسْرَةُ مِنَ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا»^(٢).

وقد أُشيرَ إلى أنَّ تشبيه ياء (معيشة) بياء (صحيفة) وواو (عجوز)، وألف (رسالة)، لا وجه فيه؛ لأنَّهنَّ مُتَنَّ بالسكونِ في اللفظ والأصل، يقول الثمانيني: «وكذلك إن كانت الياء والواو عينا في الكلمة وجب أن تُصحح إن كانت متحركة أو ساكنة. قالوا في المتحركة: أسودُ وأساود، وأخيرُ وأخاير، وأطيب وأطايب، وأجود وأجاود. وقالوا في الساكنة: معيشة ومعایش؛ لأنَّ الياء في معيشة وإن كانت ساكنة فأصلها الحركة، ومن همز «معايش» فهو مُحْطَى، وإنها همزها لأنَّه شبَّه «معيشة» بـ «صحيفة» وواو عجوز، وألف رسالة؛ لأنَّهنَّ مُتَنَّ بالسكونِ في اللفظ والأصل، فوجبَ لهنَّ الهمزُ. والياء في معيشة أصلها الحركة؛ لأنها عينُ الكلمة»^(٣).

(١) ينظر: الاختيار في القراءات وضوابطه عند أبي منصور الأزهري، دراسة وصفية، د. عبدالله الفيافي، ص ٤٥٦-٤٦٢، والقراءات القرآنية، د. عبدالحليم قابة، ص ٢٦٦-٢٦٧.

(٢) المسائل المشككة المعروفة بالبعديات، أبو علي الفارسي، ص ٢٤٧، وينظر: الكتاب، سيبويه، ٣٤٩/٤، ومعاني القرآن، الفراء، ٣٧٤/١-٣٧٥، والمقتضب، المبرد، ١/١٠١، ٢٣٩، ٢٦٢، وإعراب القراءات السبع وعللها، ابن خالويه ١/١٧٦، والتعليقة على كتاب سيبويه، أبو علي الفارسي، ٣٠/٥، والخصائص، ابن جني ٣/١٤٤، والمنصف، ابن جني ١/٢٩٦، ٣٠٩، والتَّام في تفسير أشعار هذيل ممَّا أغفله أبو سعيد السُّكري، ابن جني ص ٢١، وشرح التصريف، الثمانيني، ص ٤٦٦-٤٦٧، وشرح شافية ابن الحاجب، الرضي ٣/١٠٢.

(٣) شرح التصريف، الثمانيني، ص ٥٠١، وينظر: معاني القرآن، الفراء ١/٣٧٣-٣٧٤، والأصول في النحو، ابن السراج ٣/٢٨٧-٢٨٨، وإعراب القراءات السبع وعللها، ابن خالويه ١/١٧٦.

هذا، وعلى الرَّغم من القول بأنَّ الأزهري بصريُّ المذهب، وأنه كثيراً ما يُخالفه، ويتبع المذهب الكوفي، وبالأخصَّ الفراء، الذي تأثر به^(١)، فقد بان ممَّا سبق أنه سار في ركبِ البصريين، ولم يتأثر بالتماس الفراء وجهاً لقراءة ﴿مَعَائِشُ﴾^(٢).

وإزاء هذا كله وغيره يطالعنا أبو حيان بقوله: «ولسنا متعبدین بأقوال نحاة البصرة. وقال الفراء: ربما همزت العرب هذا وشبَّهه، يتوهمون أنها فعيلة، فيشبهون مَفْعِلَةً بفعيلة»^(٣) انتهى. فهذا نقلٌ من الفراء عن العرب أنهم ربما يهمزون هذا وشبَّهه، وجاء به نقل القراءة الثقات «ابن عامر» وهو عربيُّ صراح. وقد أخذ القرآن عن عثمان قبل ظهور اللَّحن. و«الأعرج» وهو من كبار قُرَّاء التابعين. و«زيد بن علي» وهو من الفصاحة والعلم بالمكان الذي قلَّ أن يُدانيه في ذلك أحد، و«الأعمش» وهو من الضبط والإتقان والحفظ والثقة بمكان. و«نافع» وقد قرأ على سبعين من التابعين، وهم من الفصاحة وال ضبط والثقة بالمحل الذي لا يُجهل. فوجب قبول ما نقلوه إلينا ولا مبالاة بمخالفة نحاة البصرة في مثل هذا. وأمَّا قول المازني: «أصلُ أخذِ هذه القراءة عن نافع» فليس بصحيح؛ لأنها نُقلت عن «ابن عامر» وعن «الأعرج» و«زيد بن علي» و«الأعمش»، وأمَّا قوله^(٤): «إنَّ نافعاً لم يكن يدري ما العربية؟» فشهادة على النفي، ولو فرضنا أنه لا يدري ما العربية، وهي هذه الصناعة التي يتوصل بها إلى التكلم بلسان العرب، فهو لا يلزمه ذلك! إذ هو فصيحٌ متكلمٌ بالعربية ناقلٌ للقراءة عن العرب الفصحاء. وكثيرٌ من هؤلاء النحاة يسيئون الظنَّ بالقُرَّاء، ولا يجوز ذلك^(٥).

(١) ينظر: الاختيار في القراءات وضوابطه عند أبي منصور الأزهري، دراسة وصفية، د. عبدالله الفيضي، ص ٤٩٢.

(٢) ينظر: معاني القرآن، الفراء ١/ ٣٧٣.

(٣) السابق ١/ ٣٧٣ - ٣٧٤، ونصه «وربما همزت العرب هذا وشبَّهه، يتوهمون أنها فعيلة لشبَّهها بوزنها في اللفظ وعدة الحروف؛ كما جمعوا مسيل الماء أمسلة، شُبَّه بفعيل وهو مفعِل. وقد همزت العرب المصائب وواحدتها مصيبة؛ شُبَّهت بفعيلة لكثرتها في الكلام».

(٤) المنصف ١/ ٣٠٩.

(٥) البحر المحيط، أبو حيان ٤/ ٢٧١ - ٢٧٢، وينظر: التفسيرُ البسيط، الواحدي ٩/ ٣٣ - ٣٧، وبدائع الفوائد، ابن القيم ١٦١٩ - ١٦٢٠.

وهو ما أوافق عليه أبا حيان، وما رجّحه بعض الباحثين^(١)، استناداً إلى ما جاء في قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث أجاز إلحاق المدّ الأصليّ في صيغة (مفاعل) بالمدّ الزائد في صيغة (فعائل)، وعلى هذا يجوز في عين (مفاعل) قلبها همزة، سواءً أكان أصلها واواً أم ياءً؛ فيقال: مكاييد ومكائد، ومغاور ومغائر، وغير ذلك^(٢)، وهو ما يتماشى مع إشارة ابن الجزري بأن كل ما صحّ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من ذلك وجب قبوله، بجانب إشارته إلى إعظام أجور هذه الأمة من حيث إنهم يُفرغون جُهدَهُم لِيَبْلُغُوا قَصْدَهُمْ في تَتَبُعَ مَعَانِي ذَلِكَ وَاسْتِنْبَاطِ الْحُكْمِ وَالْأَحْكَامِ مِنْ دَلَالَةِ كُلِّ لَفْظٍ، وَاسْتِخْرَاجِ كَمِينِ أَسْرَارِهِ وَخَفِيِّ إِشَارَاتِهِ، وَإِنْعَامِهِمُ النَّظَرَ وَإِمْعَانِهِمُ الْكَشْفَ عَنِ التَّوَجُّهِ وَالتَّلْغِيلِ وَالتَّرْجِيحِ، وَالتَّفْصِيلِ بِقَدْرِ مَا يَبْلُغُ غَايَةَ عِلْمِهِمْ، وَيَصِلُ إِلَيْهِ نَهَايَةُ فَهْمِهِمْ^(٣)، وهو ما يُعضّده قول الدكتور عبدالعال سالم مكرم: «وبعد، فإن نافع بن نعيم لم تُنسب إليه وحده هذه القراءة، فقد نُسبت -أيضاً- إلى ابن عامر، وقرأ بها -أيضاً- زيد بن علي والأعمش والأعرج. وإذا كان نافع بن نعيم لم يدر ما العربية، فهل كان ابن عامر، وزيد بن علي والأعمش والأعرج لا يدرّون ما العربية كذلك؟ وإذا لم يدر هؤلاء ما العربية، فمن يدرها؟! وقد كان الفرّاء يحسُّ بأن تحطّئة نافع غير مقبولة؛ لأنّ العرب فعلت ذلك، وخرجت عن المقييس في كثير من المسائل، وعلينا أن نقبل هذه الرواية، كما قبلنا جمع مسيل الماء أمسلة، شُبّه بفعيل، وهو مفعّل، وقد همزت العرب المصائب، وواحدتها مُصيبة، شُبّهت ب«فعيلة»؛ لكثرتها في الكلام»^(٤).

(١) ينظر: الإعلال والإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية، أنجب غلام نبي، ص ١٠٠-١٠٣، والاختيار في القراءات وضوابطه عند أبي منصور الأزهري، دراسة وصفية، د. عبدالله الفيافي، ص ٤٨٨، ٤٨٩ حيث تأييده قراءة ﴿مَعَائِش﴾ أيضاً.

(٢) ينظر: كتاب في أصول اللغة، إخراج محمد خلف، ص ٢٢٦، ٢٣٦، والإعلال والإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية، أنجب غلام نبي، ص ١٠١-١٠٣.

(٣) ينظر: مجموع الفتاوى، ابن تيمية ت ٧٢٨هـ، ١٣/٣٩١، والنشر في القراءات العشر، ابن الجزري ١/٥١-٥٣.

(٤) أثار القراءات القرآنية في الدراسات النحوية، د. عبدالعال سالم مكرم، ص ٨٦-٨٧، وينظر: معاني القرآن، الفرّاء، ١/٣٧٣-٣٧٤، وصبح الأعشى، القلقشندي ١/١٧٨، ١٧٩.

وهو ما يُعْضده -أيضاً- قول أستاذنا الشيخ الدكتور عزيمة في أثناء حديثه عن تلحين القُرَاء: «يُؤسفني أن أقول: إنَّ كتب النحو واللُّغة والتفسير وغيرها قد تضمَّنت نصوصاً كثيرةً في الطَّعن على الأئمة القُرَاء الذين تواترت قراءاتهم في السَّبع والذين ارتضت الأمة الإسلاميَّة قراءاتهم، فركنوا إليها، وعولَّوا عليها»^(١)، ثمَّ مثل بنصِّ المازني بخصوص تحطُّته قراءة مَنْ قرأ من أهل المدينة (معاش) بالهمز، وهو ما يؤكد أهمية التَّقد اللُّغويِّ فيما يتصل باختلاف البنية الصرفية في ضوء القراءات القرآنية وأثره في التَّوجيه والمعنى، على الرغم من إمكانية اعتراض مُعترض ما بخصوص كلام الدكتور عزيمة قائلاً: إنَّه كلامٌ قائمٌ على أساس غير متين في اتِّهام النحاة الأوائل بالطَّعن في القراءات - مع تقديري الكامل لشيخنا الفاضل عزيمة - رحمه الله - إذ إنَّ حركة نقد القراءات بدأت في وقت لم تكن القراءات فيه قد تمايزت تواتراً وشذوذاً؛ حتى يقال: إن النحاة قد أنكروا قراءة متواترة أو ردُّوها، فمصطلح التواتر لا نكاد نرى له ذكراً في كتب السالفين من النحاة، وإنما نجد عندهم: قراءة العامة، قراءة الأمصار، القراءة المستفيضة، وأما مصطلح التواتر فقد جاء بعد تسبيع السبعة بزمن طويل، والكلام في هذا الموضوع يطول؛ ومن ثمَّ ينبغي إعادة النظر في تعميم اتِّهام النُّحاة بالطَّعن على القراءات^(٢).

وبناءً على ما تقدم أرى جواز همز (معاش) فيقال (معاشش) والتَّخلي عن وَصْف القراءة بالشذوذ لا سيَّما أن مَنْ نُقِلت عنهم القراءة يُوثق فيهم، والقراءة سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، علَّمها الرسول - صلى الله عليه وسلم - أصحابه، وعرضها على جبريل - عليه السلام - والقراءات تشتمل على لغات العرب، والقراءات موجودة قبل تععيد النَّحو والصرف، فينبغي أن تُبنى القواعد النَّحوية والصَّرفية عليها،

(١) دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبدالحالقي عزيمة، ١٩/١ - ٢٠، ٢٤.

(٢) يُنظر: موقف النحاة المعاصرين من القراءات «الشيخ محمد عبدالحالقي عزيمة نموذجاً» مراجعة وتقويم، د. سليمان بن إبراهيم العايد، ص ٣٧٧، ويُنظر به - أيضاً - ٣٢٩ - ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٤٦ - ٣٥٦، ٣٦٩ - ٣٧١.

وليس العكس، وهو ما صرح به ابن القيم في قوله: «ومن المصائب تخطئة العرب وأهل المدينة، ونحن إنما نُجهدُ أنفسنا في استخراج المقاييس لنوافقهم فيما تكلموا به، فإذا كان ما ثبت عنهم خطأً وحنأً، وخالفناهم فيه، لم نكن تابعين لهم ولا قاصدين لنهج كلامهم، ولا ريب أن المهموز في هذا الجمع هو ما كانت حروف العلة في واحده مدَّة زائدة ك«صحيفة ورسالة وعجوز»، فإذا همزوا ما كان حرف العلة فيه أصلياً في بعض المواضع، تشبيهاً له بما هو فيه مدَّة زائدة، فأَيُّ خطأ يلزمهم؟ وأي غلط يُسجلُ به عليهم؟! وطالما يُرجون الشيء من كلامهم عن أصله؛ لغرض ما مِنْ تشبيه أو تخفيف أو تنبيه، على أنه كان ينبغي أن يكون كذا، ولأغراض عديدة، أفترأهم لما صحَّحوا: «استَحُوذًا»، فصحَّحوا ما حقَّه الإعلال كانوا مخطئين؟! وكذلك لما صحَّحوا: «استَنُوَقًا»، فهلاً قلتم: إنَّ القومَ لما ألقوا الهمزة بعد ألف مفاعل فيها حرف العلة مدَّة في واحده لم يستنكروها في: «معايش ومصايب»؛ لأنَّ الموضوع موضع همز، فليست الهمزة بشديدة الغربة في هذا الموضوع»^(١).

٢. اختلاف البنية من جهة قلب الواو همزة جوازاً إذا كانت مضمومة ضمة لازمة، غير مُشدَّدة، في وَجِه:

من المعلوم صرفياً أنَّ الواو تُقلب همزة جوازاً في موضعين، أولهما: أن تكون الواو مضمومة ضمة لازمة، وأن تكون غير مُشدَّدة، ولا موصوفة بموجب الإبدال، سواء وقعت صدراً، نحو أقتت في (وقَّتت)، وأجوه في (وجوه)، أو وقعت حشواً، نحو أدور في (أدور) و (أنور) في (أنور)^(٢) جمعاً لدار ونار. وثانيهما: أن تكون الواو مصدرة مكسورة، نحو:

(١) بدائع الفوائد، ابن قيم الجوزية، ٤/ ١٦١٩ - ١٦٢٠.

(٢) ينظر: الكتاب، سيبويه، ٤/ ٣٣١-٣٣٢، والزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الأنباري، ٢/ ١٢٧، والمنصف، ابن جنِّي ١/ ٢١٢-٢١٥، ٢١٨، ٢٢٠، وشرح التصريف، الثميني، ص ٣٢٤ حيث قوله: «ومن لم يهمز قال أثوب وأنور وأدور ووجوه، ووزن أثوب أفعل. وبعض من يهمز هذه الواو المتوسطة في أدور يقدمها على الدال، فتصير: أدور، فيجتمع همزتان في كلمة

إشاح في (وشاح) و (إِسَادَة) في (وِسَادَة)، و (إِعَاء) في (وعاء)، على الرغمِ مِمَّا في هذا الموضوع من خلاف، فسيبويه يرى أَنَّهُ مقصُورٌ على السَّعَاءِ، والمآزني يجعله مقيساً من جهة أَنَّ الكسرة ثقيلةٌ على الواو في الابتداء، وهو ما قال به ابن جنِّي حملاً للهمزة المكسورة على حُكْمِ المضمومة؛ لأنَّ الكسرة مُسْتَثْقَلَةٌ في الواو كما أَنَّ الضَّمَّةَ فيها كذلك^(١).

هذا، ومَّا يتصل بالموضع الأوَّلِ قراءة ﴿تَلَوُوا﴾ على أَنَّ أصلها (تَلَوُوا)، فأبدل من الواو المضمومة همزة، فصارت ﴿تَلَوُوا﴾، بإسكان اللام، ثمَّ طُرحت الهمزة، وطُرحت حركتها على اللام، فصارت (تَلُوا)، كما قيل في (أدور): (أدُور)، ثمَّ طُرحت الهمزة فصارت (أدر)، وهو ما جاء في تعليق (الأزهري) على كلمة (تَلَوُوا) من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوُوا أَوْ نَعَرَضُوا فَلِإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾^(٢).

فقد أشار (الأزهري) إلى قراءة ابن عامر وهمزة ﴿وإن تَلُوا﴾ بواو واحدة، وضمَّ اللام، وقراءة الباقيين: ﴿تَلَوُوا﴾ بواوين وسكون اللام^(٣)، وهو ما يشير إلى اختلاف البنية في ضوء القراءتين، وفي إطار بيان أثر هذا الاختلاف في التوجيه والمعنى كان قول أبي منصور: «مَنْ قرأ ﴿تَلَوُوا﴾ فهو من لَوَى يَلْوِي، يُقال لويت فلاناً حقَّه لِيًّا، إذا دافَعْتَه ومَطَلْتَه، وهذه القراءة أشبه بما جاء في التفسير؛

واحدة، فيقلب الثانية ألفاً؛ لسكونها وانفتاح ما قبلها فيقول: أدر، ووزن الكلمة: أَعْفَلٌ»،
وينظر: شرح حماسة أبي تمام، الأعلام الشتتمري ص ٢٤٠، والنشر في القراءات العشر، ابن الجزري
١/٣٩٦، ودراسات صرفية في الإبدال والإعلال والإدغام، د. عبدالرازق البسيوني، ص ٢٦.
(١) ينظر: الكتاب، سيبويه ٤/٣٣١-٣٣٢، والمنصف، ابن جنِّي ١/٢٢٨-٢٢٩، ودراسات صرفية
في الإبدال والإعلال والإدغام، د. عبدالرازق البسيوني، ص ٢٦.
(٢) النساء، الآية ١٣٥.

(٣) معاني القراءات، الأزهري ١/٣١٩.